

إدارة العملية الانتخابية بالأندية الرياضية المصرية (دراسة تحليلية)

د/ الحسن عويس شعبان محمود

مدرس بقسم الإدارة الرياضية والترويح - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف

مقدمة ومشكلة البحث:

لكل مجتمع ثقافته الخاصة بقيمه ونمط معيشته المميزة له عن تلك السائدة في المجتمعات الأخرى ، وينفق غالبية علماء الاجتماع على أن الثقافة تؤثر في الفعل الاجتماعي ولكنها لا تقررهِ كلياً ، فهي متغير واحد من بين متغيرات عديدة مؤثرة في سلوك الانسان ، حيث أنه من الثقافة تبدأ كل المعالجات الممكنة لتحديث أو تطوير وإصلاح الأبنية الفكرية والسلوكية لأي مجتمع ، وتعد الثقافة الانتخابية جزء من ثقافة المجتمع العامة والتي تعني وجود كيان حقيقي من الوعي والمعرفة والاختيار الحر لدى الناخب بعيداً عن أية ضغوط اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية. (١٠)

وتأتي العملية الانتخابية انطلاقاً من الحق الدستوري لكافة المواطنين في المشاركة في الحياة العامة المتمثلة في حق الانتخاب والترشح ، وهذا كله تأكيداً لسيادة وإرادة الشعب وحده ، ممارسةً وحمايةً ، على مبادئ العدل والمساواة وتكافؤ الفرص ، فهو مصدر وأساس كل السلطات. (٣)

وتعتبر انتخابات الأندية الرياضية المصرية المدخل الحقيقي لتكوين مجلس إدارة النادي الرياضي بهدف تحقيق التطور بالنادي وتقديم أفضل الخدمات لأعضائه. (١)

ويعمل النادي الرياضي على توفير الخدمات الرياضية للأعضاء، وما يتصل بهم من نواحي ثقافية واجتماعية وترويحية ، ويكون لكل نادي رياضي جمعية عمومية ، تتكون من الأعضاء العاملين ، المثبت لهم العضوية من تاريخ أداء الإلتزامات المالية قبل الموعد المحدد لانعقاد الجمعية العمومية ، وتعد الجمعية العمومية للنادي الرياضي اجتماعاً عادياً مرة كل عام ، توجه الدعوة إليه خلال الأشهر الأربعة التالية لانتهاج السنة المالية ، طبقاً للإجراءات وبالنصاب الذي يحدده النظام الأساسي للنادي الرياضي ، وتتضمن اجتماعات الجمعية العمومية العادية مجموعة من الاختصاصات والتي من بينها انتخاب مجلس الإدارة ، وشغل المراكز الشاغرة. (٧)

وتضم الأندية الرياضية في عضويتها الآلاف من الأعضاء ، حيث يصل العدد في بعضها إلى أكثر من ١٠٠ ألف عضو ، كما يصل النصاب القانوني لانعقاد بعض جمعياتها العمومية إلى ١٠ آلاف عضو للأندية الكبيرة ، أو ٢٠% للأندية الصغيرة. (٤)

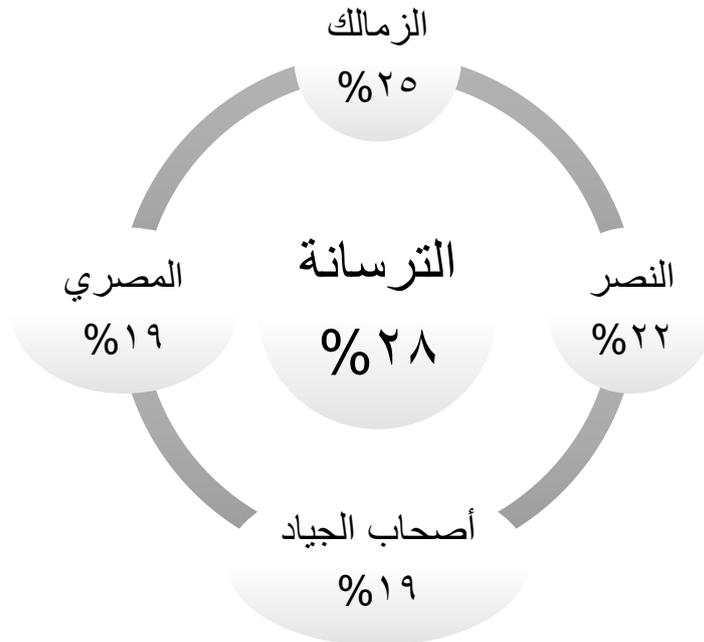
وبمتابعة الباحث لانتخابات مجالس إدارات الأندية الرياضية خلال الدوريتين الانتخابيتين (٢٠١٧م-٢٠٢١م) و (٢٠٢١م-٢٠٢٥م) لاحظ وجود بعض الظواهر المصاحبة لتلك الانتخابات في بعض الأندية الرياضية المصرية منها:-

انخفاض نسب المشاركة وعدم اكتمال النصاب القانوني للحضور.	تحالف رجال الأعمال وأصحاب النفوذ في القوائم الانتخابية.	رفع عدد كبير من المرشحين طعون ببطلان الانتخابات أمام المحاكم.
ضعف وجود البرامج الانتخابية للمرشحين أو وجود برامج تسعى لتحقيق أهداف غير واقعية.	ارتفاع نسب الأصوات الباطلة، والموضحة بالشكل رقم (١)	الإنفاق المبالغ فيه علي الدعاية الانتخابية برغم أنه عمل تطوعي.



شكل رقم (١)

يوضح نسب الأصوات الباطلة بانتخابات بعض الأندية الرياضية المصرية للدورتين (٢٠١٧م ، ٢٠٢١م)



مما دفع الباحث لمحاولة رصد أهم الصعوبات التي واجهت العملية الانتخابية لمجالس الإدارات ببعض الأندية الرياضية المصرية ، واقتراح أهم الحلول لها ، مما سينعكس على العملية الانتخابية المقبلة بإجراء انتخابات نزيهة تتم بسهولة ويُسر ، تليق بوطننا مصر وسمة هيئاته الرياضية.

هدف البحث: يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- (١) أهم الصعوبات التي واجهت إدارة العملية الانتخابية لمجالس إدارات بعض الأندية الرياضية المصرية خلال الدورتين الانتخابيتين (٢٠١٧م- ٢٠٢١م) ، و (٢٠٢١م- ٢٠٢٥م).
- (٢) الحلول المقترحة للصعوبات التي واجهت إدارة العملية الانتخابية لمجالس إدارات بعض الأندية الرياضية المصرية.

تساؤلات البحث:

- (١) ما هي أهم الصعوبات التي واجهت إدارة العملية الانتخابية لمجالس إدارات بعض الأندية الرياضية المصرية خلال الدورتين الانتخابيتين (٢٠١٧م- ٢٠٢١م) ، و (٢٠٢١م- ٢٠٢٥م)؟
- (٢) ما هي أهم الحلول المقترحة للصعوبات التي واجهت إدارة العملية الانتخابية لمجالس إدارات بعض الأندية الرياضية المصرية؟

الدراسات المرجعية :

(١) دراسة أحمد عبد الفتاح أحمد ، أحمد محمد عيسى ، أحمد سعيد رجب عام (٢٠١٨م) بعنوان " انتخابات الأندية الرياضية المصرية كمدخل للتغيير " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور انتخابات الأندية في تغيير سلوك الأعضاء للمشاركة الفعالة بالأندية الرياضية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة عددها (٦٧١) فرد من أعضاء الجمعيات العمومية ، وأشارت النتائج لعدم مشاركة أكثر من (٤٩%) من عينة البحث في انتخابات الأندية ، وأوصت الدراسة بضرورة توعية أعضاء الجمعية العمومية بأهمية المشاركة في انتخابات مجالس إدارة الأندية الرياضية.(١)

(٢) دراسة محمد طلبة أحمد عام (٢٠١٢م) بعنوان " نموذج مقترح للرقابة على تنفيذ البرنامج الانتخابي لأعضاء مجالس الإدارات بالأندية الرياضية " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق البرامج الانتخابية مع تقديم نموذج مقترح للرقابة على تنفيذها بالأندية الرياضية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة عددها (٣٩٢) فرد من أعضاء مجالس الإدارات والمديرين التنفيذيين ومديري النشاط الرياضي ومديري مدريات الشباب والرياضة ومديري إدارة الهيئات بالشباب والرياضة ، وأشارت النتائج إلى ضعف تحقيق أهداف البرامج الانتخابية التي تسعى لها والمحددة مسبقاً أثناء عمليات الترشح، وأوصت الدراسة بقياس أداء مجالس الإدارات لأنه يشجع على التحسين المستمر والتغلب على نقاط الضعف بالنادي.(٩)

(٣) دراسة ثروت محمد عبد الله عام (٢٠١١م) بعنوان " تقويم العملية الانتخابية كمدخل نحو الاختيار الصحيح لأعضاء مجالس إدارات الأندية الرياضية الكبرى " ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور انتخابات الأندية في اختيار الأفراد الأكفاء لشغل مناصب مجالس إدارات الأندية الرياضية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة عددها (٣١٤) فرد من أعضاء مجالس الإدارات والمديرين التنفيذيين ، وأشارت النتائج أن بعض الانتخابات تقوم على أساس المجاملات في اختيار المرشحين وليس بالضرورة الكفاءة ، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الناخب بأهمية الاختيار القائم على المنطق وليس العواطف. (٢)

(٤) دراسة عبد اللطيف صبحي محمد عام (٢٠١٠م) بعنوان " العوار القاتوني لبطلان الانتخابات في الأندية الرياضية (دراسة تحليلية)" ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب القانونية لبطلان انتخابات بعض الأندية الرياضية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة عددها (٢٥٠) فرد من أعضاء مجالس الإدارات والمديرين التنفيذيين ومديري مدرجات الشباب والرياضة وبعض رجال القانون ، وأشارت النتائج أن بعض أسباب بطلان الانتخابات ترجع لبطئ إدارات بعض الأندية في إنهاء بعض الطعون التي تسببت فيما بعد بإبطال الانتخابات، وأوصت الدراسة بسرعة البت في طلبات الطعون الانتخابية. (٦)

(٥) دراسة شرين جلال شحاته عام (٢٠٠٦م) بعنوان " تقويم أسلوب اختيار شاغلي مناصب الإدارة العليا بالاتحاد المصري للسباحة / بين الانتخاب والتعيين " ، وهدفت الدراسة إلى تحليل النصوص القانونية لعملية الانتخابات والتعيين لشاغلي مناصب الإدارة العليا وكذلك تحديد الأسلوب الأمثل بين الانتخاب والتعيين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة عددها (٢٨٠) فرد من أعضاء مجالس الإدارات والمديرين التنفيذيين ، وأشارت النتائج لعدم وجود معايير في اختيار الأفراد القائمين بالعمل الإداري بالاتحاد ، وأوصت الدراسة بإعداد مجموعة من الدورات والندوات لرفع وتأهيل المترشحين وتنمية قدراتهم. (٥)

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي أسلوب (الدراسات المسحية) لملائمته طبيعة وأهداف البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث في الأعضاء والعاملين بالأندية الرياضية المشهورة وفق أحكام قانون الرياضة رقم ٧١ لسنة ٢٠١٧م ، والبالغ عددها (٧٩١) نادي رياضي طبقاً لآخر إحصاء صادر في ٢٠٢٢م ، ويقدر عدد الأعضاء والعاملين بهذه الأندية ب(٩ مليون و ٢٣٧ ألف و ٥١٢) فرد ، بواقع (١٤٧ ألف و ٥٤٠ للعاملين)، و(٩ مليون و ٨٩ ألف و ٩٧٢ للأعضاء) .

وقام الباحث باختيار عينة البحث (الأساسية والاستطلاعية) بطريقة عشوائية من بعض السادة الأعضاء والعاملين بعدد (٢٢) نادي رياضي بمحافظة شمال صعيد مصر، وبيانهم موضح بالجدول التالي:-

جدول رقم (١)
يوضح بيان لعينة البحث

عينة البحث			
المجموع	الأساسية	الاستطلاعية	الفئة
٧٧	٦٤	١٣	أعضاء مجلس إدارة
71	٥٩	١٢	مديرين تنفيذيين
١٩٦	١٧١	٢٥	أعضاء جمعية عمومية
٣٤٤	٢٩٤	٥٠	المجموع

أدوات جمع البيانات:

أولاً: تحليل الوثائق والسجلات:

قام الباحث بالإطلاع على البيانات المتوفرة على الصفحات الإلكترونية الرسمية لبعض الأندية الرياضية وكذلك بعض المواقع والصحف الإلكترونية ، للتعرف على ما جاء في تقارير المحاضر بالجهة الإدارية المختصة فيما يتعلق بنتائج الانتخابات بالأندية الرياضية ، المتمثلة في عدد من لهم حق حضور الجمعية العمومية ، وعدد الحاضرين ، وعدد الأصوات الصحيحة ، وعدد الأصوات الباطلة والنسب المئوية لها وغيرها من البيانات الواردة في هذه التقارير والمحاضر.

ثانياً: استمارة الاستبيان:

من خلال الإطلاع على المراجع العلمية ، والدراسات الميدانية في مجال البحث ، والمقابلات الشخصية مع بعض الخبراء قام الباحث بتصميم استمارة استبيان للتعرف على أهم الصعوبات والحلول المقترحة لها بانتخابات مجالس إدارات الأندية الرياضية خلال الدورتين الانتخابيتين (٢٠١٧م-٢٠٢١م) ، (٢٠٢١م-٢٠٢٥م).

وسوف يتناول الباحث مراحل تطور وتعديل استمارة الاستبيان حتى التوصل إلى الشكل النهائي للإستمارة والتي تم تطبيقها على عينة البحث.

تقنين استمارة الاستبيان:

قام الباحث بوضع العبارات الافتراضية التي اشتملت على استمارة استبيان تضمنت عدد (٤١) عبارة ، بواقع (٢٦) عبارة للتساؤل الأول تم توزيعهم على عدد (٤) محاور، و(١٥) عبارة للتساؤل الثاني، وتم صياغتهم في قائمة مبدئية للعرض على الخبراء (مرفق رقم ١) لإبداء الرأي في مدى مناسبة العبارات المقترحة ، وكذلك مدى مناسبة ميزان التقدير الثلاثي المقترح (موافق- إلى حد ما - غير موافق) لإبداء الرأي حول مدى مناسبة العبارات لتحقيق أهداف البحث عن طريق إضافة أو حذف أو تعديل العبارات.

صدق استمارة الاستبيان :

ارتضى الباحث نسبة موافقة (٨٠%) فأكثر من آراء الخبراء لقبول العبارات، ولم يتم استبعاد أي من عبارات الاستمارة وبالتالي تكون الاستمارة في شكلها الأولي مكونة من (٤١) عبارة ، ويوضح الجدول التالي النسبة المئوية لآراء الخبراء في قبول عبارات الاستبيان.

جدول رقم (٢)

يوضح نسبة موافقة الخبراء على عبارات الاستبيان (ن=٨)

العبرة	النسبة	العبرة	النسبة	العبرة	النسبة	العبرة	النسبة
١	%٨٨	١٢	%١٠٠	٢٣	%١٠٠	٣٤	%١٠٠
٢	%١٠٠	١٣	%١٠٠	٢٤	%١٠٠	٣٥	%١٠٠
٣	%١٠٠	١٤	%٨٨	٢٥	%١٠٠	٣٦	%١٠٠
٤	%١٠٠	١٥	%١٠٠	٢٦	%١٠٠	٣٧	%١٠٠
٥	%١٠٠	١٦	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	٣٨	%١٠٠
٦	%١٠٠	١٧	%١٠٠	٢٨	%١٠٠	٣٩	%١٠٠
٧	%١٠٠	١٨	%١٠٠	٢٩	%١٠٠	٤٠	%١٠٠
٨	%١٠٠	١٩	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٤١	%١٠٠
٩	%١٠٠	٢٠	%١٠٠	٣١	%١٠٠		
١٠	%٨٨	٢١	%١٠٠	٣٢	%١٠٠		
١١	%١٠٠	٢٢	%١٠٠	٣٣	%١٠٠		

ميزان التقدير:

قام الباحث باقتراح ميزان التقدير مع استمارة الاستبيان التي عُرضت على الخبراء من ميزان ثلاثي يتضمن (٣) درجات (موافق) ، و(٢) درجة (إلى حد ما) ، و(١) درجة (غير موافق) ، وتم اختيار ميزان التقدير بنسبة (١٠٠%) من آراء الخبراء.

صدق الاتساق الداخلي:

ثم قام الباحث بتطبيق الاستمارة عينة استطلاعية قوامها (٥٠) فرد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من نفس عينة البحث الأصلية ولكن من خارج العينة الأساسية .

جدول رقم (٣)

يوضح معامل ارتباط عبارات الاستبيان (ن=٥٠)

العبرة	النسبة	العبرة	النسبة	العبرة	النسبة	العبرة	النسبة
١		١٢		٢٣		٣٤	
٢		١٣		٢٤		٣٥	
٣		١٤		٢٥		٣٦	
٤		١٥		٢٦		٣٧	
٥		١٦		٢٧		٣٨	
٦		١٧		٢٨		٣٩	
٧		١٨		٢٩		٤٠	
٨		١٩		٣٠		٤١	
٩		٢٠		٣١			
١٠		٢١		٣٢			
١١		٢٢		٣٣			

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ =

تطبيق الاستبيان على عينة البحث الأساسية:

بناءً على النتائج التي استخلصها الباحث من الدراسة الاستطلاعية والوصول إلى شكل استمارة الاستبيان بصورتها النهائية تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة البحث الأساسية وقوامها (٢٩٤) فرد.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: عرض لآراء عينة البحث لأهم الصعوبات التي واجهت العملية الانتخابية لمجالس إدارات بعض الأندية الرياضية المصرية خلال الدورتين الانتخابيتين (٢٠١٧م- ٢٠٢١م) ، و (٢٠٢١م- ٢٠٢٥م) ، وهو ما يجيب على التساؤل الأول للبحث. (ن=٢٩٤)

أولاً: الصعوبات في العملية الانتخابية بالأندية الرياضية المصرية تنتج عن:-

المحور	م	العبارة	الرأي المقترح			
			موافق		غير موافق	
			تكرار	درجة	تكرار	درجة
إدارة الانتخابات	١	تصميم بطاقة التصويت بشكل معقد.	١٥٤	٤٦٢	٩٢	١٨٤
	٢	نقص عدد اللجان الانتخابية.	٢١١	٦٣٣	٢٧	٥٤
	٣	نقص عدد المشرفين من الجهة الإدارية.	٢١٩	٦٥٧	٣٢	٦٤
	٤	الإزدحام وتكدس الأعضاء أثناء عملية التصويت.	٢٥٤	٧٦٢	٢٥	٥٠
	٥	غياب الإشراف القضائي الكامل على العملية الانتخابية بالأندية الرياضية (التصويت - الفرز...إلخ).	٢٤٣	٧٢٩	١٢	٢٤
	٦	عدم توفير مداخل ومخارج كافية للجان الانتخابية.	٢٦٣	٧٨٩	١٩	٣٨
	٧	نقص المعلومات الضرورية حول العملية الانتخابية (المواعيد - الأماكن - الانتظار...إلخ).	٢٥٥	٧٦٥	٢٩	٥٨
	٨	البطء في الرد على الطعون والشكاوى المقدمة.	٢٥٥	٧٦٥	٢٢	٤٤
نزاهة الانتخابات	٩	ضعف إجراءات حفظ الأمن والنظام بالمقر الانتخابي.	٢٤٥	٧٣٥	٢٧	٥٤
	١٠	التدخل من أي أطراف لتعديل النتائج أو الأصوات.	١٨٣	٥٤٩	٦٧	١٣٤
	١١	تواجد أشخاص غير مخول لهم بالحضور في الانتخابات (تصويت - فرز...إلخ).	٢٠٩	٦٢٧	٤١	٨٢
	١٢	انتشار جريمة الرشوة الانتخابية وشراء الأصوات.	١٨٨	٥٦٤	٤١	٨٢
	١٣	الإنفاق المبالغ فيه في الدعاية الانتخابية.	٢٧٧	٨٣١	٨	١٦
	١٤	استغلال الوظيفة العامة في التأثير على الناخبين.	١٩٠	٥٧٠	٤٩	٩٨
	١٥	استمرار الدعاية الانتخابية أثناء مرحلة التصويت.	٢٦٦	٧٩٨	٩	١٨
	١٦	استخدام موارد النادي في الدعاية الانتخابية لصالح أحد المرشحين.	٢٤٤	٧٣٢	١٣	٢٦
المرشحين	١٧	قصور في تنفيذ الوعود الانتخابية للمرشحين.	٢٣٣	٦٩٩	٢٨	٥٦
	١٨	استخدام أساليب في الدعاية الانتخابية تحض على الكراهية - العنف - الشائعات والتشويه للمنافسين.	١٨٩	٥٦٨	٤١	٨٢
	١٩	تزايد الخلافات والتعصب بين المرشحين الذي يصل إلى التعدي اللفظي والجسدي.	٢٠١	٦٠٣	٤٥	٩٠
	٢٠	حرص المرشحين على المكانة الاجتماعية "الوجهة" أكثر من مسئولية العمل العام.	٢٧٣	٨١٩	١٢	٢٤
	٢١	عدم الالتزام بضوابط (أماكن - زمن) الدعاية والتحالفات الانتخابية.	٢٦٦	٧٩٨	١٥	٣٠
الأعضاء	٢٢	ضعف ثقافة الناخب بأهمية الاختيار القائم على المعرفة والمنطق وليس الشائعات والعواطف.	٢٣٣	٦٩٩	٢٧	٥٤
	٢٣	ضعف وعي الناخب بالممارسات المبذولة للصوت مثل (العدد المطلوب ترشيحه أو استخدام القلم الرصاص...إلخ).	٢٣٥	٧٠٥	٤٠	٨٠
	٢٤	العزوف عن المشاركة في العملية الانتخابية.	٢١٥	٦٤٥	٣٥	٧٠
	٢٥	تزايد الخلافات بين الناخبين الذي يصل إلى التعدي اللفظي والجسدي.	١٧٤	٥٢٢	٤٠	٨٠
	٢٦	ضعف القدرة الجسدية للناخب بما يمنعه من التصويت خاصة عند الزحام والتكدس - كبار السن.	٢٣٣	٦٩٩	٣٥	٧٠
		مقترحات ترعون سيادتكم بإضافاتها:-				

يتضح من الجدول السابق أن العبارات التي جاءت بنسب موافقة عالية ، وهو ما يؤكد على موافقة عينة البحث على اعتبارها تمثل أهم الصعوبات التي واجهت العملية الانتخابية لمجالس إدارات بعض الأندية الرياضية المصرية خلال الدوريتين الانتخابيتين (٢٠١٧م- ٢٠٢١م) و(٢٠٢١م-٢٠٢٥م) ، وبيانها كالتالي:-

■ **فيما يتعلق بإدارة الانتخابات** جاءت العبارات رقم (٦-٧-٨-٤) على الترتيب لتشير إلى نقص معلومات الناخبين عن ضوابط المشاركة الانتخابية كمواعيد وأماكن ومدخل ومخارج يتسبب بشدة في حدوث تكديس وتزاحم قد يعوق تنفيذ العملية الانتخابية وضمان نجاح المشاركة دون ضغوط على الناخبين أو القائمين والمشرفين على الانتخابات بالأندية الرياضية. وهذا ما يتوافق مع ما جاء بدراسة كلاً من أحمد عبد الفتاح (٢٠١٨م) وثروت عبد الله (٢٠١١م) في أن من أهم أسباب العزوف عن المشاركة بالانتخابات المشكلات الخاصة بضوابط وإدارة العملية الانتخابية ، كما أكدت عينة البحث أن تأخر الرد على الطعون والشكاوى يؤثر أيضاً بشدة في العملية الانتخابية ككل ويتفق ذلك مع ما ذكره عبد اللطيف صبحي (٢٠١٠م) في بيان تأثير ذلك على إبطال العملية الانتخابية ببعض الأندية الرياضية لما لذلك الأمر من أهمية.

■ **فيما يتعلق بنزاهة الانتخابات** فقد جاءت العبارات رقم (١٣-١٥-٩-١٦) على الترتيب لتضيف جوانب أخرى فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه العملية الانتخابية كالإنفاق المبالغ فيه في الدعاية الانتخابية واستمرار تلك الدعاية أثناء مرحلة التصويت ، كذلك ضعف إجراءات حفظ الأمن والنظام بالمقر الانتخابي من الممكن أن يؤثر على إجراء انتخابات حرة تتم بسهولة ويسر ، بالإضافة إلى استخدام موارد النادي في الدعاية الانتخابية لصالح أحد المرشحين يشكك في حيادية الإدارة التنفيذية في الوقوف على مسافة واحدة من جميع المرشحين.

■ **أما ما يتعلق بالمرشحين** فقد جاءت العبارات رقم (٢٠-٢١-١٧) على الترتيب لتؤكد على أن حرص المرشحين على المكانة الاجتماعية (الوجاهة) أكثر من مسؤولية العمل العام يضعف من فرص تولي الأشخاص الأكفاء لتلك المناصب لتأثر الناخبين بأساليب الدعاية المتبعة ، كذلك عدم التزام المرشحين بضوابط المكان والزمان للدعاية والتحالفات الانتخابية من أكبر الصعوبات التي تواجه العملية الانتخابية ببعض الأندية الرياضية ، كما تضيف عينة البحث جانب آخر في غاية الأهمية يتمثل في قصور تنفيذ الوعود الانتخابية للمرشحين والذي يفقد ثقة الناخبين في العملية الانتخابية بكاملها وهذا ما تؤكد عليه دراسة محمد طلبية (٢٠١٢م) .

■ **وأخيراً فيما يتعلق بالأعضاء** فقد جاءت العبارات رقم (٢٣-٢٢-٢٦-٢٤) على الترتيب لتشير إلى ما جاء بدراسة ثروت عبد الله (٢٠١١م) من ضعف ثقافة الناخب بأهمية اختيار المرشحين القائم على المعرفة والمنطق وليس الشائعات والعواطف ، كذلك ضعف وعيه بالممارسات المبطله للصوت مثل (العدد المطلوب ترشيحه أو استخدام القلم الرصاص ...إلخ) ، بينما أكدت عينة البحث على عزوف الناخبين عن المشاركة في العملية الانتخابية وخاصة لكبار السن في حالات الإزدحام والتكدس لارتباط ذلك بضعف القدرة الجسدية له.

- أما العبارات رقم (١-١٢-١٩-٢٥) فقد جاءت بنسب موافقة منخفضة وهو ما يؤكد على استبعاد عينة البحث للنقاط التالية باعتبارها تمثل أهم الصعوبات التي واجهت العملية الانتخابية لمجالس إدارات بعض الأندية الرياضية المصرية خلال الدورتين الانتخابيتين (٢٠١٧م-٢٠٢١م)، و(٢٠٢١م-٢٠٢٥م)، و(٢٠٢١م-٢٠٢٥م).
- تصميم بطاقة التصويت بشكل معقد.
- انتشار جريمة الرشوة الانتخابية وشراء الأصوات.
- تزايد الخلافات والتعصب بين المرشحين الذي يصل إلى التعدي اللفظي والجسدي.
- تزايد الخلافات بين الناخبين الذي يصل إلى التعدي اللفظي والجسدي.

ثانياً : عرض لآراء عينة البحث للحلول المقترحة للصعوبات التي واجهت إدارة العملية الانتخابية لمجالس إدارات بعض الأندية الرياضية المصرية ، وهو ما يجيب على التساؤل الثاني للبحث.(ن=٢٩٤)

ثانياً: لتلافي الصعوبات في إدارة العملية الانتخابية بالأندية الرياضية يُقترح :-

م	العبرة	الرأي المقترح					
		موافق		إلى حد ما		غير موافق	
		تكرار	درجة	تكرار	درجة	تكرار	درجة
٢٧	إعلان (ورقي- إلكتروني) لقائمة الأعضاء المستحقين للتصويت وضوابط العملية الانتخابية قبل الجمعية العمومية بشهرين على الأقل.	٢٩٠	٨٧٠	٤	٨	٠	٠
٢٨	بث وإذاعة إجراءات التسجيل والتصويت والفرز وإعلان النتائج على الهواء داخل النادي إلكترونياً لضمان الشفافية.	٢٨٥	٨٥٥	٩	١٨	٠	٠
٢٩	زيادة عدد اللجان الانتخابية وتمديد فترة التصويت عند الحاجة لمراعاة الإزدحام والتكدس خاصة الأندية الكبيرة.	٢٧٩	٨٣٧	١٠	٢٠	٥	٥
٣٠	توفير آليات للإبلاغ عن أي انتهاكات أو مخالفات خلال العملية الانتخابية بكاملها (الترشح-الدعاية-التصويت-الفرز-إعلان النتائج).	٢٩١	٨٧٣	٣	٦	٠	٠
٣١	اعتماد النظم الإلكترونية في المراحل المختلفة للعملية الانتخابية (التسجيل - التصويت) وخصوصاً مع فئات كبار السن .	٢٤٤	٧٣٢	٣٠	٦٠	٢٠	٢٠
٣٢	تواجد الإشراف القضائي على العملية الانتخابية بصورة كاملة.	٢٩٠	٨٧٠	٤	٨	٠	٠
٣٣	تواجد إشراف فني/إداري من الجهة الإدارية المختصة بما يتيح تسهيل الإجراءات وتوفير الدعم الفني المطلوب.	٢٩٢	٨٧٦	٢	٤	٠	٠
٣٤	تثقيف الناخبين بأهمية تصويتهم وتوعيتهم بطريقة سليمة وصحيحة.	٢٨٥	٨٥٥	٩	١٨	٠	٠
٣٥	إلغاء بطاقة التصويت في المقعد الباطل فقط واعتماد باقي المقاعد لتقليل عدد الأصوات الباطلة.	٢٩٢	٨٧٦	٢	٤	٠	٠
٣٦	وضع قواعد موحدة بشأن تمويل الحملات الانتخابية لتحقيق المساواة وتكافؤ الفرص.	٢٧٥	٨٢٥	١٠	٢٠	٩	٩
٣٧	وضع قواعد منظمة للدعاية الانتخابية من حيث الشكل والتوقيت والمكان داخل وخارج النادي.	٢٨٧	٨٦١	٧	١٤	٠	٠
٣٨	إلزام الراغبين في الترشح بمجموعة دورات تحت إشراف الجهة الإدارية المختصة عن فلسفة وقيمة العمل العام بالمجال الرياضي والأهلي.	٢٨٤	٨٥٢	٦	١٢	٤	٤
٣٩	زيادة أفراد الأمن والمنظمين لتحقيق الاستقرار والانضباط وخصوصاً في الأندية الكبيرة العدد أثناء عملية التصويت والفرز وإعلان النتائج.	٢٨٨	٨٦٤	٦	١٢	٠	٠
٤٠	استطلاع رأي الناخبين بشأن أي سلبيات في العملية الانتخابية لتجنبها فيما بعد .	٢٩٢	٨٧٦	٢	٤	٠	٠
٤١	عرض نموذج لورقة التصويت مع توضيح كيفية التصويت وموانعه.	٢٩٢	٨٧٦	٢	٤	٠	٠
	مقترحات ترغبون سيادتكم بإضافاتها:-						

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات جاءت بنسب موافقة عالية وهو ما يؤكد على موافقة عينة البحث على أنها تمثل أهم الحلول المقترحة لل صعوبات التي تواجه إدارة العملية الانتخابية لمجالس إدارات بعض الأندية الرياضية المصرية ، وتفاوت ترتيب مقترحات الحلول لمشكلات العملية الانتخابية بالأندية الرياضية لتأتي بالترتيب التالي :-

- ❖ تواجد إشراف فني/إداري من الجهة الإدارية المختصة لتقديم الدعم الفني ، كذلك يُقترح إلغاء بطاقة التصويت في المقعد الباطل فقط دون إبطال البطاقة بأكملها.
- ❖ استطلاع رأي الناخبين بشأن أي سلبيات في العملية الانتخابية لتجنبها فيما بعد ، وعرض نموذج لورقة التصويت لتوضيح كيفية التصويت وموانعه.
- ❖ توفير آليات للإبلاغ عن أي انتهاكات أو مخالفات خلال العملية الانتخابية ، والتأكيد على الإعلان الورقي والإلكتروني لقائمة الأعضاء المستحقين للتصويت وضوابط العملية الانتخابية قبل الجمعية العمومية بشهرين على الأقل ، ويتفق ذلك مع ما ذكره **عبد اللطيف صبحي** (٢٠١٠م).
- ❖ زيادة أفراد الأمن والمنظمين لتحقيق الإستقرار والإنضباط ، وأيضاً وضع قواعد منظمة للدعاية الانتخابية من حيث الشكل والتوقيت داخل وخارج النادي.
- ❖ إلزام الراغبين في الترشح بمجموعة دورات تحت إشراف الجهة الإدارية المختصة عن فلسفة وقيمة العمل العام بالمجال الرياضي والأهلي ، وكذلك تثقيف الناخبين بأهمية تصويتهم وتوعيتهم بطريقة سليمة وصحيحة ، بالإضافة إلى بث وإذاعة إجراءات التسجيل والتصويت والفرز وإعلان النتائج لضمان الشفافية ، وهو ما يتفق مع ما ذكرته **شرين جلال عام** (٢٠٠٦م) ، وما ذكره **أحمد عبد الفتاح أحمد ، أحمد محمد عيسى ، أحمد سعيد رجب عام** (٢٠١٨م) ، و**ثروت عبد الله** (٢٠١١م).

الاستخلاصات:

استخلص الباحث النقاط التالية لأهم الصعوبات التي واجهت إدارة العملية الانتخابية لمجالس إدارات الأندية الرياضية المصرية خلال الدورتين الانتخابيتين (٢٠١٧م- ٢٠٢١م) ، (٢٠٢١م- ٢٠٢٥م).

- ضعف تحقيق ضوابط النظام المتمثلة في توفير مداخل ومخارج كافية للجان الانتخابية.
- إزدحام وتكدس الأعضاء أثناء عملية التصويت.
- المبالغة من قبل المرشحين في الإنفاق على الدعاية الانتخابية.
- استمرار الدعاية الانتخابية أثناء عملية التصويت.
- حرص المرشحين على تحقيق المكانة الإجتماعية أكثر من حرصهم على أعباء ومسئوليات العمل العام.
- قصور في تنفيذ الوعود الانتخابية للمرشحين الفائزين من قبل.
- ضعف ثقافة الناخب بأهمية اختيار المرشحين بوعي ومنطق .

التوصيات:

يوصى بالأخذ في الإعتبار للنقاط التي توصلت إليها الدراسة بشأن أهم الحلول المقترحة للصعوبات التي واجهت إدارة العملية الانتخابية لمجالس إدارات بعض الأندية الرياضية المصرية فيما سبق لتحسين انتخابات الأندية الرياضية القادمة من خلال تنفيذها وأهمها :-

- ❖ تواجد إشراف فني/إداري من الجهة الإدارية المختصة لتقديم الدعم الفني ، كذلك يُقترح إلغاء بطاقة التصويت في المقعد الباطل فقط دون إبطال البطاقة بأكملها.
- ❖ استطلاع رأي الناخبين بشأن أي سلبات في العملية الانتخابية لتجنبها فيما بعد ، وعرض نموذج لورقة التصويت لتوضيح كيفية التصويت وموانعه.
- ❖ توفير آليات للإبلاغ عن أي انتهاكات أو مخالفات خلال العملية الانتخابية ، والتأكيد على الإعلان الورقي والإلكتروني لقائمة الأعضاء المستحقين للتصويت وضوابط العملية الانتخابية قبل الجمعية العمومية بشهرين على الأقل .
- ❖ زيادة أفراد الأمن والمنظمين لتحقيق الإستقرار والانضباط ، وأيضاً وضع قواعد منظمة للدعاية الانتخابية من حيث الشكل والتوقيت داخل وخارج النادي.
- ❖ إلزام الراغبين في الترشح بمجموعة دورات تحت إشراف الجهة الإدارية المختصة عن فلسفة وقيمة العمل العام بالمجال الرياضي والأهلي ، وكذلك تثقيف الناخبين بأهمية تصويتهم وتوعيتهم بطريقة سليمة وصحيحة ، بالإضافة إلى بث وإذاعة إجراءات التسجيل والتصويت والفرز وإعلان النتائج لضمان الشفافية .

كما يوصى بتطبيق الدراسة على عينة بحث أخرى أو انتخابات مجالس إدارات هيئات رياضية أخرى

قائمة المراجع العلمية

١	أحمد عبد الفتاح أحمد ، أحمد محمد عيسى ، أحمد سعید رجب:	انتخابات الأندية الرياضية المصرية كمدخل للتغيير ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، مجلد ٤٧ ، عدد ٣ ، ص ١٨٦ : ٢٠١ ، ٢٠١٨م.
٢	ثروت محمد عبد الله:	تقويم العملية الانتخابية كمدخل نحو الاختيار الصحيح لأعضاء مجالس إدارات الأندية الرياضية الكبرى أطروحة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ، (٢٠١١م).
٣	دستور جمهورية مصر العربية :	الجريدة الرسمية ، العدد ١٦ مكرر (و) ، بتاريخ ٢٣ أبريل سنة ٢٠١٩م ، المواد ٤ ، ٨٧.
٤	سمير عبد الحميد علي:	أثر تصنيف أعضاء الجمعيات العمومية بالأندية الرياضية على الأداء الانتخابي والنواحي المالية، مجلة تطبيقات علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية – أبو قير ، جامعة الاسكندرية ، مجلد ٧ ، عدد ١٠٩ ، ص ٣٣٠ ، ٢٠٢١م.
٥	شرين جلال شحاته:	تقويم أسلوب اختيار شاغلي مناصب الإدارة العليا بالاتحاد المصري للسباحة / بين الإلتخاب والتعيين" أطروحة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ، (٢٠٠٦م).
٦	عبد اللطيف صبحي محمد:	العوار القانوني لبطلان الإلتخابات في الأندية الرياضية (دراسة تحليلية)" ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، مجلد ٣١ ، عدد ٣ ، ص ٤٠٨ : ٤٤٧ ، ٢٠١٠م.
٧	قانون الرياضة رقم ٧١ لسنة ٢٠١٧م:	الجريدة الرسمية ، العدد ٢١ مكرر (ب) ، بتاريخ ٣١ مايو سنة ٢٠١٧م ، المواد ١٥ ، ١٦ ، ٤٥ .
٨	قانون تنظيم مباشرة الحقوق السياسية رقم ٤٥ لسنة ٢٠١٤م:	الجريدة الرسمية ، العدد ٢٣ (تابع) ، بتاريخ ٥ يونيو سنة ٢٠١٤م ، المادة ٤٧ .
٩	محمد طلبة أحمد :	نموذج مقترح للرقابة على تنفيذ البرنامج الانتخابي لأعضاء مجالس الإدارات بالأندية الرياضية" أطروحة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان ، (٢٠١٢م).
١٠	هالة محمود عبد العال :	تقييم الدعاية السياسية في الإلتخابات البرلمانية ، العربي للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ٢٠١٧م ، ص ٧ . نقلاً عن جيمس أندرسون : صنع السياسات العامة ، ترجمة عامر الكبيسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الدوحة ، قطر ، ١٩٩٨ ، ص ٤٦ ، ونقلاً عن حازم سالم : التجربة الانتخابية المصرية إشكالية التحديث "اقتراب ثقافي" : أوراق ومداولات مؤتمر اصلاح النظام الانتخابي في مصر ، المنظمة العربية لحقوق الانسان ، القاهرة ، ١٩٩٧م ، ص ١٢٢ .

إدارة العملية الانتخابية بالأندية الرياضية المصرية (دراسة تحليلية)

مستخلص البحث

حاول الباحث دراسة العملية الانتخابية بالأندية الرياضية المصرية من خلال التعرف على أهم الصعوبات التي واجهت إدارة تلك العملية خلال الدورتين الانتخابيتين (٢٠١٧م-٢٠٢١م) و(٢٠٢١م-٢٠٢٥م) ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب (الدراسات المسحية) كمنهج للبحث ، وتحليل الوثائق واستمارة الاستبيان كأدوات لجمع البيانات من الخبراء بشأن مجتمع البحث المتمثل في الأعضاء والعاملين بالأندية الرياضية المشهورة وفق أحكام قانون الرياضة رقم ٧١ لسنة ٢٠١٧م والبالغ عددها (٧٩١) نادي ، وقد بلغ عدد عينة البحث الأساسية (٢٩٤) فرد. وكانت أبرز الاستخلاصات فيما يتعلق بأهم الصعوبات التي واجهت إدارة العملية الانتخابية لمجالس إدارات الأندية الرياضية المصرية خلال الدورتين الانتخابيتين (٢٠١٧م-٢٠٢١م) ، (٢٠٢١م-٢٠٢٥م) هي :-

- ضعف تحقيق ضوابط النظام المتمثلة في توفير مداخل ومخارج كافية للجانب الانتخابية.
- إزدحام وتكدس الأعضاء أثناء عملية التصويت.
- المبالغة من قبل المرشحين في الإنفاق على الدعاية الانتخابية.
- استمرار الدعاية الانتخابية أثناء عملية التصويت.

بينما تمثلت أهم التوصيات في :-

- يوصى بالأخذ في الاعتبار للنقاط التي توصلت إليها الدراسة بشأن أهم الحلول المقترحة للصعوبات التي واجهت إدارة العملية الانتخابية لمجالس إدارات بعض الأندية الرياضية المصرية فيما سبق لتحسين انتخابات الأندية الرياضية القادمة من خلال تنفيذها وأهمها :-
- ❖ تواجد إشراف فني/إداري من الجهة الإدارية المختصة لتقديم الدعم الفني ، كذلك يُقترح إلغاء بطاقة التصويت في المقعد الباطل فقط دون إبطال البطاقة بأكملها.
- ❖ استطلاع رأي الناخبين بشأن أي سلبيات في العملية الانتخابية لتجنبها فيما بعد ، وعرض نموذج لورقة التصويت لتوضيح كيفية التصويت وموانعه.
- ❖ إلزام الراغبين في الترشح بمجموعة دورات تحت إشراف الجهة الإدارية المختصة عن فلسفة وقيمة العمل العام بالمجال الرياضي والأهلي ، وكذلك تثقيف الناخبين بأهمية تصويتهم وتوعيتهم بطريقة سليمة وصحيحة ، بالإضافة إلى بث وإذاعة إجراءات التسجيل والتصويت والفرز وإعلان النتائج لضمان الشفافية .

كما يوصى بتطبيق الدراسة على عينة بحث أخرى أو انتخابات مجالس إدارات هيئات رياضية أخرى

Managing the electoral process in Egyptian sports clubs (analytical study)

Summary of the research

The researcher tried to study the electoral process in the Egyptian sports clubs by identifying the most important difficulties that faced the management of that process during the two electoral cycles (٢٠٢١-٢٠١٧) and (٢٠٢٥-٢٠٢١). As tools for collecting data from experts regarding the research community represented by members and employees of well-known sports clubs in accordance with the provisions of Sports Law No. ٧١ of ٢٠١٧AD, which numbered (٧٩١) clubs, and the number of the basic research sample was (٢٩٤) individuals

The most prominent conclusions regarding the most important difficulties faced by managing the electoral process for the boards of directors of Egyptian sports clubs during the two electoral cycles (2017-2021) and (2021-2025) are:

The weak achievement of the system's controls represented in providing sufficient entrances and exits for the electoral committees. Crowding and overcrowding of members during the voting process. Excessive spending by candidates on electoral campaigning. Continuation of electoral propaganda during the voting process.

While the most important recommendations were: It is recommended to take into account the points reached by the study regarding the most important proposed solutions to the difficulties that faced the management of the electoral process for the boards of directors of some Egyptian sports clubs in the past to improve the upcoming sports club elections through their implementation, the most important of which are: □ The presence of technical/administrative supervision from the competent administrative authority to provide technical support. It is also proposed to cancel the voting card for the invalid seat only without invalidating the entire card. □ Survey voters' opinions about any negatives in the electoral process to avoid them later, and display a model of the voting paper to clarify how to vote and its contraindications.

Requiring those wishing to run for a group of courses under the supervision of the competent administrative authority on the philosophy and value of public work in the sports and civil fields, as well as educating voters about the importance of their voting and educating them in a sound and correct manner, in addition to broadcasting and broadcasting the procedures for registration, voting, sorting and announcing the results to ensure transparency. It is also recommended to apply the study to another research sample or the elections of the boards of directors of other sports bodies